ملخص كتاب

كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس

الأمريكي ديل كارنيجي 1888-1955

Summary of

How to Win Friends and Influence People

Dale Carnegie 1888-1955

الفنون الأساسية في معاملة الناس

١ **افهم الناس بدل أن تدينهم وتنتقدهم**
فأنت لا تتعامل مع مخلوقات منطقية، بل مع مخلوقات عاطفية.

٢ **أعط الناس الشعور بالأهمية**
الناس يحبون الثناء، وأن يشعروا بالأهمية، ولا شيء يقتل طموحات الإنسان كالانتقادات.

٣ **تحدث مع صديقك عما يريده هو وكيف يحصل عليه**
رؤية الأشياء من زاوية الأشخاص الآخرين يمكنك من فهمهم.

طرق كسب الناس

١ **أظهر الاهتمام بالآخرين**
عند مقابلتهم حيهم بحماس وحيوية، وأظهر لهم مدى سرورك بلقائهم.

٢ **ابتسم**
الابتسامة لا تكلف شيئًا لكنها تخلق الكثير، فإنك إذا ابتسمت كأن الشمس بزغت خلال سحابة، والناس يبادلون ابتسامتك بابتسامة.

٣ **لا تنس أسماء الأشخاص**
فالناس يفخرون بأسمائهم، ويسعون لتخليدها بأي ثمن، واسم الشخص بالنسبة له هو أحلى وأهم صوت يسمعه.

٤ **كن مستمعًا جيدًا وأصغ إلى حديث الآخرين**
ولكي تكون مهمًا كن مهتمًا، فالناس يحبون من يصغي إليهم ويتعاطف مع ما يذكرونه.

٥ **تكلم فيما يحب محدثك وما يهتم به**
فإنه سيكون سعيدًا معك، وتتكون علاقة طيبة معه.

٦ **اجعل الشخص الآخر يشعر بالأهمية**
فالناس يظلون سعداء معك إذا أظهرت لهم التقدير والاهتمام به.

طرق جذب الناس إلى طريقة تفكيرك

١ **لا تجادل**
الجدل يجعل الإنسان أكثر تعصبًا لرأيه، ويشعر أنه شخص لا قيمة له، فالكراهية لا ينهيها الجدال إنما ينهيها الحب واللباقة.

٢ **أظهر الاحترام لآراء الآخر**
عدم التصادم مع الآخرين يجعلهم يشعرون بالاطمئنان إليك، والإنسان إذا واجهته مباشرة بأنك مخطئ تمسك برأيه أكثر.

٣ **اعترف بخطئك**
عندما نكون مخطئين -وكثيرًا ما نكون كذلك- فلنكن أمناء مع أنفسنا ولنعترف بأخطائنا، وبه تكسب ود الناس واحترامهم.

٤ **عليك بالرفق وابتعد عن العنف**
بالرفق واللين تكسب الآخرين، وبالعنف والشدة تخسرهم، فالشمس بمقدورها أن تجعلك تخلع المعطف أسرع من الريح.

٥ **اسأل أسئلة تجعل الشخص الآخر يجيب بنعم**
لا تجبره على قول: لا، بل ابدأ بالأمور التي تتفقون فيها، عندها سيكون معك إيجابيًا.

٦ **اجعل الشخص الآخر يتحدث عن نفسه**
كن متواضعًا، ولا تقلل من شأن الآخرين، ودع أصدقاءك يتفوقون، حينها سيشعرون بأهميتهم.

٧ **دعه يعتقد أن الفكرة فكرته**
اعرض الفكرة من غير يشعر الآخر أنه مكره عليها، بل بيّن له أنك في حاجة إلى مشورته، وأفكاره، حتى يتقبلها، ويشعر أنها فكرته.

٨ **حاول أن ترى الأشياء من وجهة نظر الشخص الآخر**
كل إنسان يهتم بشؤونه الخاصة، أكثر من شؤون غيره، والناس يرتاحون لمن يهتم بشؤونهم.

٩ **تعاطف وقدر أفكار الشخص الآخر ورغباته**
أشعر الآخر أنك تحس بنفس إحساسه، وأنك ستتخذ نفس الموقف لو كنت مكانه، فالإنسان يطمئن لمن يتعاطف معه.

١٠ **استعن بالدوافع النبيلة.**
أظهر للآخر الصفات الجميلة فيه، فإنه إذا أحس أنه في حالة نفسية معتدلة، وأنه أمين ومستقيم، سيخجل وتكسب قلبه.

١١ **عبّر عن أفكارك في قالب تمثيلي**
أحيانًا يكون عرض الأرقام والحقائق غير مجدي، بل يكون التعبير عنها بالقالب الدرامي التمثيلي أفضل.

١٢ **ابدأ بالتحدي**
لا شيء يثير الحماسة في الناس ذوي الروح الوثابة أكثر من إثارة المنافسة، والرغبة في التفوق، فهي فرصة للتعبير عن الذات وإثبات قوة الشخصية.

طرق تغيير سلوك الأفراد دون إثارة غيظهم أو كراهيتهم

١ **ابدأ بالثناء الجميل والاستحسان المخلص.**
عندها سيشعر بالاطمئنان والارتياح لك.

٢ **الفت انتباه الناس بصورة غير مباشرة إلى أخطائهم**
إذا كان ولا بد للنقد، بيّن أن فعله يصلح في المكان الفلاني، وهو سيفهم أنك انتقدت فعله.

٣ **تحدث عن أخطائك قبل أن تنتقد الشخص الآخر**
تذكر أنك كنت تقع في نفس الخطأ، بل ربما ستقع فيه أيضًا، فبين له أنه ليس هناك أحد معصوم، وأن كلا منّا يكمل الآخر.

٤ **قدم اقتراحات لطيفة ولا تصدر أوامر صريحة**
عبارة (ما رأيك في هذا؟) أفضل من (افعل هذا).

٥ **دع الطرف الآخر ينقذ ماء وجهه**
لا تتعامل مع مشاعر الآخرين بقسوة إذا أخطأوا، وتعامل مع خطئهم أنه بشري يمكن تفاديه.

٦ **امتدح الآخر بأدنى تقدم وأقل إجادة**
فالثناء والمدح -ولو كان قليلًا- يُبقي أثرًا طيبًا في نفوس الآخرين.

٧ **امنح الآخر مكانة مرموقة ليتصرف وفقًا لها**
صرح للآخر أنه يملك صفة حسنة، فذلك يعطيه حماسًا لتحسين نفسه أكثر.

٨ **حفّز وشجّع**
اجعل فعل الأشياء تبدو للآخر أنها سهلة، وبث فيه روح الحماس وقدرته عليها. أمّا إذا قلت له إنك غبي أو لا تفهم فقد دمرت كل حافز لديه.

٩ **اجعل الشخص الآخر يشعر بالسعادة بما تقترحه له**
شجعه للعمل وبيّن أنه مهم، وأنه مناسب له، وأنكم محتاجون لخبراته.

قواعد لجعل حياتك الزوجية سعيدة

١ **ابتعد عن النكد**
فهي تجلب التعاسة والفِراق.

٢ **دع شريك حياتك على سجيته**
لا أحد كامل، فلا تحاول أن تغير شريك حياتك على هواك.

٣ **لا تنتقد**
فالنقد يكسر القلب، وبعض الأخطاء لا تستوجب النقد أصلًا.

٤ **عبر عن تقدير مخلص**
قم بالشكر ولو كان العمل قليلًا، وأظهر اهتمامك وتقديرك لعمله.

٥ **أظهر الاهتمام بشريك حياتك**
القليل من الاهتمام يعني الشيء الكثير خاصة لدى الزوجات.

٦ **كن مهذبًا ولطيفًا**
فالإنسان يهرب من سليط اللسان، ويُقبل على عذب الكلام.

٧ **اقرأ عن الحياة الزوجية العاطفية**
لتعلم نفسيات الزوجة، وغريزتها العاطفية.

قسّم الكاتب كتابه إلى خمسة فصول، وضمن جميع فصوله قصصًا لأشخاص كسبوا الآخرين، وحلل تلك القصص، واستنتج منها تلك القواعد التي ضمنها كتابه، وفي آخر الكتاب تكلم عن العلاقة في الحياة الزوجية.
نُشر الكتاب أول مرة عام 1936، وطبع منه أكثر من 30 مليون نسخة، وترجم إلى عدة لغات.
وفي الطبعة المنقحة عام 1981 تم حذف الفصل الأخير المتعلق بالحياة الزوجية، وأصبح أربعة فصول.

تلخيص وتصميم
ماجد الروقي